تيار وطلاب
إشراف / أحمد علي مسرع

المفتتح

تدفقت على ادارة الشباب والطلاب مواضيع ادبية ونثرية كثيرة ساهم بها جمع كبير من شبابنا وطلابنا مساهمة فاعلة منهم للمشاركة في تحرير مواد هذه الصفحة الامر الذي اثلج صدورنا لهكذا تفاعل ولعلنا في هذه الصفحة نبرز حيزاً كبيراً لاستيعاب مثل هكذا منتوجات ابداعية جادت بها قرائح شبابنا وطلابنا مبتدئين بالشاب منير عبدالجليل من كلية التكنولوجيا جامعة عدن وسعيد غالب وفاطمة علي حسن وصفاء ابراهيم سلطان الأول ثانوي مدرسة الفقيدة زينب علي قاسم ونعد اعزائنا الشباب والطلاب باننا نعد العدة ووفقاً لتوجيهات استاذنا / احمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة - رئيس التحرير لتصبح كل مواد صفحاتنا محرره باقلام ونتاج شبابنا وطلابنا حالما ننتقل قريباً لاصدار الأعداد الأسبوعية الملونة للشباب والطلاب .

والله ولي التوفيق

المحرر

الولاء الوطني .. ماذا يعني؟

عبد الإله سلام*

لا احد يجهل وطنه .. ولا احد ينكر تربته او الماء الذي شرب منه الا جاحد لوطنه او متنكر لقيمه .. اذا ماذا يعني الولاء الوطني ؟ الولاء الوطني يعني الركيزة الاساسية المبنية على الوفاء والحب لهذا الوطن ، فغرس الولاء الوطني في نفوس ابنائنا هو البذرة الاولى في تنشية جيل قادر على العطاء بكل قيمة واشكاله ، وبهذا نستطيع خلق جيل له قدرته على العطاء في كل مجالات الحياة . ان نشأة جيل قوي لا يحتاج الى المداهنة والمراوغة بل يحتاج الى مواجهة الواقع بكل اشكاله وانواعه لاننا نعيش في مستنقع يحيط بنا .. فنحن نواجه حملة شرسة في حياتنا وحياة ابنائنا من حيث مايطرأ علينا ويستجلب من خارج الوطن ونظن ذلك تقدماً باهراً .. ان ماتبثه الفضائيات من افلام واغاني ومسلسلات مائعة تجعل من اجيالنا صور متحركة لايقدرون على شيء فهم كالدمى يتلقون مايشاهدون .

ان مانشاهده ونقرؤه من وسائل الاعلام الخارجي بكل اشكاله يحمل في طياته انحطاطاً خلقياً واخلاقياً .. بات علينا ان نعرف اين نقف من ذلك! .. فالاعلام يدخل كل بيت دون رقيب او حسيب .. حتى رب الاسرة لايستطيع السيطرة على اسرته من خلال تلك القنوات التي تبث سمومها ليلاً ونهاراً الا من رحم ربي .. قد لانحس بما يجري حولنا ولكن ندرك الخطر الذي يحيط بنا ولانحرك ساكنا .. اننا بحاجة الى ان نعرف اين يقع اطفالنا وشبابنا من ذلك الخطر الداهم فلذا يجب علينا الدخول الى عالمهم ولو دخلنا الى عالمهم وواقعهم المعاش لوجدناهم تائهين بين عوامل خارجية وعوامل نفسية .. يحتار العاقل لحلها . فلايوجد توجيه يعتنون به ولا يوجد رادع نفسي ولا وازع ديني .. ولو بحثنا في هذه العوامل وامعنا بها لوجدنا اربع عوامل يحتاجها الشباب.

١- الاسرة او البيت / وقدرتها على الاخذ والرد والتوجيه ومسايرة الواقع المحسوس والملموس بكل مافيه من ملابسات فالطفل يحتاج الى العطاء المتجدد المثمر ومسايرة الواقع المليء بالمتناقضات .

الأم مدرسة إذا أعدتها
اعدة شعب طيب الاعراق

٢- المدرسة / فالمدرسة تعتبر الوسيلة الثانية بعد البيت والاسرة .. فمن عقبة الدار يأتي الطفل الى فناء المدرسة لايعرف شيئاً مما يدور حوله .. اذا اين المدرس الذي يأخذ هذا الطفل الجديد وايداعه في قلبه وتحبيبه للولاء الوطني .. أين حب الوطن اولاً ... وإعطاؤه الوازع الديني والمعنوي.

٣- المسجد ! هذا الصرح القوي الذي تخرج منه آلاف العلماء والدعاة .. فلقد علم رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم اصحابه على حب الولاء لدينهم ووطنهم من هذا الصرح غرس فيهم حب الوطن وحب الله وقاتلوا وقتلوا من اجله .. فالمسجد يعتبر بحد ذاته النبراس الماضي روحيا وجسديا في كل وقت وحين وحتى لايكون المسجد أداة انحراف وغلو فعلينا ان نعرف طلابنا وابناءنا وشبابنا ماهو الوازع الديني المطلوب حتى يصلوا الى حب الله وحب رسوله وحب الاوائل الذين زرعوا فينا تلك القيم .

٤- الاعلام / فالاعلام اداة ذات حدين .. فهو المكمل لكل الجوانب المطروحة من مدرسة واسرة ومسجد .. فاشرك ابناءنا في تلك الوسائل من اذاعة وتلفزيون وصحافة تقودنا الى طريق لمعرفة الحقيقة وتصل الى اقرب الطرق لتنشئة جيل خال من التطرف والغلو ، ان الاعلام يحتاج الى رجل متعلم تربوي له القدرة والقوة على ايصال مالم يستطيع اي فرد ايصاله الى هذا الجيل اننا بحاجة ماساه الى المسؤول الاول في خلق جيل له القدرة على العطاء المتجدد .. لهذا علينا .

١- ايجاد مدرسة قادرة على العطاء من خلال المدرس الكفء الذي همة العطاء وليس من همه الاخذ ان مدارسنا تفتقد الى الفناء المدرسي الواسع .. كما تفتقد الى المدرس التربوي القادر على التوصيل وليس الاستاذ الاخاذ ، فالاستاذ ادات توصيل وليس ادات اخذ .. كما ان مدارسنا تفتقر الى تدريس مواد اخرى لها المقدرة على خلق جيل متنوع مثل الموسيقى والرياضة والتمثيل وتعليم الكمبيوتر وغيرها .

٢- فتح دورات تنشيطية لمدرسينا خلال العطلة الصيفية .. ولتكن قبل بدء المدارس بأسبوعين حتى يعود المدرس الى مدرسته حاملاً دفعة جديدة من العطاء المتجدد لطلابه .

٣- اشراك الطلاب في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية .. من خلال التطلع الى ما يصدر من قرارات سياسية وعقد الندوات التي تعقد .. وادخال مادة جديدة لطلابنا للمشاركة في العملية السياسية والديمقراطية وتحصينهم من الانحراف حتى يكون أداة فاعلة لخدمة الوطن .

٤- انشاء مجلات ونشرات مدرسية يشارك فيها الطلاب في آرائهم وافكارهم .. والعمل على تشجيعهم في نشر قصصهم وأشعارهم واعمالهم المسرحية في المجلات الوطنية وفتح آفاق جديدة في مجالات الحياة .

٥- السعي وراء ايجاد اماكن تكون متسعة لمزاولة العابهم وعرض محاولاتهم وخاصة الملاعب الرياضية وغيرها مثل الحدائق الخاصة بهم .

٦- تشكيل فرق اجتماعية لمحاربة الفساد من خلال اعطائهم التوجيهات اللازمة وغرس حب الوطن فيهم .

٧- اشراكهم في حماية البيئة وجعلهم اداة عاملة قادرة على تحمل المسؤولية.

ان الولاء للوطن شيء عظيم يحتاج منا الى التضحية وهي تضحية ليست بسيطة ولا سهلة .. فالوطن هو كل شيء بعد الله سبحانه وتعالى الذي خلقنا وصورنا فهل لنا ان نصنع ذلك ونجعله هدف نسعى الى تحقيقه ووسيلة نمتطي عليها .. حتى نصل الى الافضل والاحسن .. في نشأة هذا الجيل .

المركز الوطني الثقافي للشباب*

السعوط سبب رئيس لسرطان الفم

فريد محسن علي

ظهر مؤخراً بين اوساط الشباب واطفال المدارس تعاطي (الشمة) بل واستفحلت في كثير من جلسات القات وقد حدثني احد الزملاء بأنه اقلع عن تدخين السجائر واتجه نحو (الشمة) لانها اقل سعراً ولاتكلفه كثيراً وهي اي الشمة عندما تتعاطاها مع القات اكيف من السجائر وغير مضره وتذهب بك بعيداً بعيداً جداً ، ووضعها تحت الشفه السفلي لاتثير الاشمزاز ولا احد يدرك وأنت بين الحموع بانك تتعاطاها .. هذا هو التفسير على حد قول المتعاطين ، ولكن ماهي هذه (الشمة) والتي كنا زمان لانعرف عنها الا عندما نشاهد النازحين من محافظة الحديدة والذين كانوا ياتون لطلب لقمة العيش في عدن او لحج وكانت بالنسبة لهم التخديرة ، وهذه الفئة هي التي كانت معروف عنها تعاطي الشمة .. وفجأة تظهر في عصر العولمة والتحديث وعصر التكنولوجيا والتقدم وتصبح عادة ولاشك بأن تعاطيها يكثر في بلادنا وحتى دول الجوار وبعض الدول العربية والاجنبية الاخرى ، وتعد اصابات الفم من اخطر ماينجم عن تعاطي الشمة ، وتسبب تغيراً ملحوظاً في لون المخاطية الفموية نحو الابيضاض (الطلاوة) والتي تمثل آفة ماقبل السرطانية مما ينذر بالاصابة بسرطان الفم مستقبلاً ، فالشمة هي مسحوق يتدرج لونه من الاصفر الى الاصفر المخضر الى البني حسب نسبة التبغ المخلوط فيها ومواد اضافية اخرى ، وهنالك تسميات اخرى للشمة منها السعوط (التدخين بدون دخان) البردقان باللهجة الصنعانية .

وتستعمل الشمة اما بوضعها في تجويف الفم تحت اللسان اوبوضعها بين الشفة السفلى واللثة ، وذلك بهدف استحلاب المادة الفعالة فيها وهي مادة النيكوتين والتي تعتبر مهيجة كيميائياً للمخاطية الفموية ، ومما يساعد على امتصاص هذه المادة من مخاطية الفم هو وجود مادة قلوية ومسحوق كربونات الصودا المائية وعن خطورة هذه الآفة يجيب الدكتور / خالد احمد محمد الجوفي اخصائي امراض الفم والاسنان قائلاً :

ان وضع الشمة واستحلابها لفترات عديدة يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب والدوخة .. ولقد تبين وفق دراسات طبية يمنية بأن مرضى السرطان في اليمن يصل عددهم سنوياً الى عشرين الف مريض تقريباً ، حيث ان مضغ الشمة يقع في المرتبة الثانية من حيث مسببات مرض السرطان ، كما اوضحت هذه الدراسات بأن محافظة الحديدة موبوءة بسرطان اللسان لانتشار عادة مضغ الشمة بين الاميين والبسطاء من الناس .. ولقد ثبت علمياً بأن مضغ الشمة يعتبر من الاسباب الرئيسة للاصابة بسرطان الشفه السفلى واللثة واللسان ، وان نسبة الاصابة السرطان تزداد مع ازدياد نسبة تعاطي الشمة ، وخاصة عندما تبين بأن موضع السرطان يكون في موضع مضغ الشمة والوقاية يتمثل في تجنب تعاطي الشمة التي تسبب سرطان الفم ، ويكمن دور المؤسسات الحكومية في الحد من انتشارها وتصنيعها وبيعها بالاضافة الى التوعية الصحية وبيان الاخطار الناجمة عن تعاطها .

خالف تعرف

اسباب العناد كثيرة ومتشابكة وتختلف مظاهره حسب الاشخاص .. واهم صفة تميز صاحبه هي رفض اي شيء والامتناع تماماً عن تنفيذه . وقد يصل العناد الى حد المكر وان يحاول الشخص المعاند بكل ما أوتي من قوة فرض رأيه جميع من حوله بكل انانية فيصر على المضي بوجهة نظره غير السليمة .. ويكابر من دون اسباب مقنعة فهو يعتقد بأنه لوتنازل عن رأية فذلك سيقلل من شأنه ، فهو لايملك مايكفي من منطق او عقلانية .

ويظن ان رأيه دائماً على صواب وينكر رأي الاخرين ويتهمهم بأنهم لايفهمون وهناك من يعاند لمجرد انه يسير خلف شعار (خالف تعرف) او ربما لضعف في شخصيته فيعوض نقصه باظهار قوته .. وكل مناقد يعاند في بعض المواقف والامور ، ولكن في نفس الوقت هناك مساحة للاخذ والعطاء وفرصة لان تتكلم وننصت لنفهم .

العناد داء خطير لوتفشى في حياتنا بصفة عامة فقد يؤدي في لحظة الى تدمير مشاعر الحب ويؤدي الى ازمة من الصعب حلها لانها قد تصل الى مرحلة خطيرة لاثبات الذات والدفاع عنها ، وهو موشر لنهاية العلاقة اي علاقة واهمها العلاقة الزوجية اذا كان احد الطرفين لديه هذه الصفة .. وغالباً مايكون الرجل اكثر عناداً من المرأة لانه تربى ان الكلمة كلمته وانه صاحب القرار الاول والاخير في المنزل ويبرز سبب عناده بقوله (ان زوجته هي السبب) فهي لاتسمع كلامه ولاتطيعه ولو صادف ان زوجته هي الاخرى متمسكة برأيها فستشعر بأنه لايحترمها ولا يقدر رأيها وقد تضغط عليه بشتى الطرق ليوافق على طلباتها وهنا يحدث التصادم بينهما كرد فعل منها على تحكمه في كل صغيرة وكبيرة والحياة لاتخلو من العواصف والمخاطر والمواقف الانفعالية ولابد من الحوار الهادف والاقناع والاخذ بالرأي الصواب سواء كان من جانب الزوج او الزوجة فاختلاف الرأي لايفسد للود قضية ... فالزواج هو المؤسسة الوحيدة غير القابلة للاصلاح فلو خسرت او افلست هذه المؤسسة فلايمكن ان ترمم .. والعناد من اهم اسباب الفراق وانهيار البيوت فالقرارات التي تنفذ في لحظات الانفعال او العناد يندم صاحبها عليها طوال حياته لتسرعه في اتخاذها .

داليا عدنان الصادق

طريق الواعدين

خلف الجدران

هناك خلف الجدران
فارقتُ كُلَ الخلان
متى ستنطفئُ النيران
متى سأرقصُ كالفرحان
إني هُنا منذ زمان

كُنتُ أقفُ كالولهان
وتملكتني الأحزان
وأبني بدلَ القصورِ جنان
وأشمُ رائحة الزهر العَطران
هل الغيرة تملكني أمِ النسيان؟

صفاء ابراهيم سلطان
اول ثانوي
مدرسة الفقيدة زينب علي قاسم

■ صفاء ابراهيم سلطان ، طالبة مجدة مجتهدة ذات منشأ تربوي ثقافي خصب .. تكتب الخواطر والحكايات منذ الصف الخامس اساسي .. وتلقيها في اذاعة عدن البرنامج الثاني ، ضمن برنامج (دنيا الاطفال) الذي تعدة التربوية القديرة : شيخة احمد ناصر .

■ تمتاز صفاء بذهنية صافية وصوت دافئ وشاعرية فياضة نأمل من خلال قراءتها المستمرة للشعر ان تصقل تجربتها لتصبح من شاعرات العصر الحديث ، وهي صوت اذاعي ضمن زميلات لها هن : ندى محمود هادي ، وهدى خالد اللاتي لهن مساهمات في اصوات رائعه .. نعتزبهن جميعاً في برامج الاطفال ، ونأمل ان يصلن ثلاثتهن الى برامج الاذاعة عامة .. وهكذا يكون التدريب والتنشئة !

■ تهانينا لصفاء وعلى امل مواصلة المشوار في هذا الميدان الهام ..

الحكيم .

الشباب في ضمير شيخ البساتين

لقاء / صالح عكبور

قضية الشباب تشكل هاجساً للشيخ محمد صالح عتيقي شيخ منطقة البساتين الشرقية ومشروع الفلل .. هذه المنطقة التي تشهد نمواً سكانياً متصاعداً وصل الى حوالي ٣٤ ألف نسمة يشكل الشباب نسبة كبيرة منهم .

الشيخ العتيقي يقول للصحيفة :
وقفة موضوعية دقيقة

يشكل الشباب نسبة كبيرة من السكان الامر الذي يستوجب وقفة موضوعية ودقيقة فهذه الفئة من المجتمع بحاجة الى كثير من العناية والاهتمام فهم طاقة كبيرة بحاجة الى توجيهها الوجهة الصحيحة التي تفيد المجتمع وتسهم في بناء الشخصية السوية وحمايتهم من الانحراف متى ماكان الفراغ والتسيب والاهمال هو السائد .

فنحن في المنطقة بحاجة الى منشأت رياضية ومراكز ثقافية تسهم في انشائها السلطة المحلية في المديرية وكذا الاجهزة التنفيذية في المديرية الى جانب منظمات المجتمع المدني بالاضافة الى دعم ومساعدة القطاع الخاص .

نحن بصدد التشاور مع الجهات التي تهتم بهذه الفئة وتحرص على مساعدتها وتوفير لها مايمكن توفيره من الامور التي يتطلبها الشباب وخلق مقومات ونشاط رياضي وثقافي يستقطب الشباب وينمي فيهم روح الخلق والابداع وبناء الشخصية الصالحة للمجتمع. واشار في سياق حديثه الى هموم ابناء المنطقة وما تحتاجه من خدمات الطرقات والانارة الى جانب اهمية استكمال اجراءات تمليك مساكن المواطنين بالمناطق الشعبية بموجب توجيهات الاخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي صدرت في ١٩٩٢م وتأكيده في اكتوبر ١٩٩٦م حتى يشعر المواطن في هذه المنطقة بالاستقرار والطمأنينة .

قصة قصيرة

السقوط في الخطيئة

اثمار هاشم

كان الوقت يمر بطيئاً جداً ، كم تمنت لو ان بمقدورها ان تجعل عقارب الساعة تدور بسرعة اكبر لينتهي هذا اليوم الكئيب لقد كانت شاردة طوال الوقت ولم تستطع ان تركز على عملها جيداً مما دفع بصديقتها لسؤالها :

- انت اليوم على غير عادتك هل بك شيء ؟
- اشعر بصداع..!
- صداع فقط ! أم مشاكل بينك وبين زوجك
- (ابتسمت) اطمئني حياتي الزوجية مستقرة

استأذنت من عملها باكراً وفي طريق عودتها للبيت مرت على مختبر التحاليل الطبية لتأخذ نتيجة الفحوصات التي اجرتها قبلاً ، كانت تشعر بالتوتر والا رتباك ومع هذا حاولت ان يبدو صوتها ثابتاً وهي تسأل الفتاة التي في المختبر . - هل نتائج الفحوصات جاهزة

- ستجهز بعد ساعة

■ حدثت نفسها ساعة انه وقت طويل الى اين تذهب.

رمت بنفسها على اقرب مقعد فقد كانت تشعر بالرجفة بجسدها كله كما ان قدميها كانتا غير قادرتين على حملها فخوفها من النتيجة جعلها تسأل نفسها مئات المرات ماذا لو صدق حدسي ؟ كيف سأتصرف حينها ؟

انتزعها من تفكيرها صوت الفتاة العاملة بالمختبر وهي تقول لها .

- الفحوصات جاهزة

■ جحظت عيناها وجف ريقها

- مبروك انت حامل .

شعرت وكأن الارض تدور لم تعد تتذكر كيف وصلت الى منزلها او بماذا ردت على الفتاة العاملة بالمختبر ، ربما لوكانت امرأة اخرى بمكانها لشعرت بسعادة كونها ستصبح اما للمرة الاولى ولكن وضعها هي مختلف !! هل تتخلص من هذا الحمل ؟ لو فعلت ذلك لعرف زوجها بحملها وعاتبها الاخرون على ذلك ؟! ولكن ما الحل هل تبقي على هذا الجنين في احشائها وتحتمل التي قد تزينها ؟

نظرت الى صورة زوجها وشعرت وكأن سكيناً يشق صدرها ، زوجها يالهذا الزوج الذي جعل حياتها جحيماً لايطاق وكأن لها يداً في الوضع الذي هو فيه ، لقد اعتبرها كثيرون محظوظة بالزواج من رجل له مكانته بين الناس ويحظى بحب واحترام الجميع فليأتوا الان ويروا كيف يعيشان انهما غريبان تحت سقف واحد فقد تنقضي ايام دون ان يكلم احدهما الاخر ، نزوجها يذهب لحمله صباحاً ولايعود للبيت الا في ساعة متأخرة من الليل ليستلقي على فراشه وينام وكأنها ليس لها وجود ، بينما تظهر على ملابسه آثار احمر الشفاه وروائح عطور نسائية حتى انها اصبحت تعرف النساء اللاتي يقضي معهن زوجها وقته كل واحدة من عطرها .

لطالما طالبته بالطلاق اكثر من مرة ولكنه كان يرفض باصرار شديد وفي ذات الوقت كان تجاهله لها يشعرها بانها امرأة غير مرغوبة ، لقد قاومت هذا الوضع كثيراً ولكن في لحظة ضعف احست بانها لن تستطيع ان تقاوم اكثر فسلمت نفسها لآخر استطاع ان يحرك الاحاسيس الكامنة بداخلها.

حملها الان سيجعل المواجهة بينها وبين زوجها وشيكة فاما يقبل بهذا الطفل رغم خيانتها له مع آخر اوينكر نسب الطفل اليه وبذلك سيكتشف الناس انه عقيم وهو السر الذي اخفياه عن الجميع طيلة فترة زواجهما حتى لاتهتز صورته امام

من الاقلام الواعدة :

حبذا لونفترق

منير عبدالجليل النقيب
كلية التكنولوجيا - جامعة عدن

اخشى ان القصر الذي بت تنشده تشققت جدرانه وتساقط بعضها ، واعمدته صارت اطلالاً خلف الكثبان واخشى ان سواريه لن تصمد طويلاً .. فابحث عن غيري صرت اطلالاً .. تحكي تاريخاً خلف رمال الصحراء .. هاجت الرياح تحمل غباراً ليواري اطلال القصر وبروجه التي كانت يوماً علماً يهتدي به الاصدقاء ورفاقنا في الحياة .

ياصديقي .. حبذا لونفترق وكل منا الايرى إلاّ شموخ الاخر وعزه وكماله .. حبذالو نفترق ، قد علمت ان بُعد القمة منخفض ، وبعد الجمع افتراق وبعد الكثرة قلة وبعد الكمال نقصان .. حبذا لو نفترق .. فلايشهد احدنا سقوط الاخر وترديه (تحت وطأة مصائب الدهر) .

ياصديقي .. لست البيت الذي تقصد ولا العهد الذي اردت فناشدتك الله ان تسلم ان ثبات الحال من المحال (في دنيا المصائب والاهوال)

ياصديقي .. الافتراق قدر كل من سكن ارض الجنتين ولا اظنه عتباً على غيرنا نحن آل قحطان.

غداً تخطف الغربة احدنا ، لتكوي الاخر ببركان الشوق ونار الفرقة والبين .
هو قدرنا .. كما هو قدر الاباء والاجداد
هو قدرنا .. ان نشرب من ماء العلقم ونداوي جراح الفرقة
ونداوي جراح الفرقة .. بحسن الماضي
ونار الشوق .. بحنين الذكريات
ولكن ان أبقى العمر لنا بقية ان نلتقى ونلعب
معاً مثل الاطفال ولو بعد فوات الاوان .. ولو في الاحلام
ولو في حكايات الاطفال واساطير الماضي .. قصة شيخين
صديقين قصة شيخان
ياصديقي .. وان يكن .. فإن فرقتنا الايام جمعتنا الذكريات
ياصديقي ..
لئن كان للزمان يد من حديد .. فلنا قلوب لاتلين
لئن كان الزمان قاسياً معنا .. لكنا صابرين .. لاجل من نحب .. نذوق لذة الألم احلى من طعم العسل
وسقم الايام .. في صحة وهناء من نحب .. أوفى من صحة الدهر .. لاجل من نحب .

مسؤوليتنا رعاية الشباب المتميز

كتب / سمير يحيى الوهابي

عكس احتضان صنعاء لاول مرة مؤتمراً خاصاً بالطفولة والشباب رغبة الحكومة بوضع يدها على هذا الملف وايجاد حلول ومعالجات خاصة بعد بروز ظواهر التطرف في الرأي والارهاب وتعاطي المشروبات الكحولية والسرقات والذي بات يهدد السلم الاجتماعي والتنمية .

ولبلوغ الهدف علينا ان نؤسس اساساً متيناً يؤدي الى عمل جيد وان يقترن القول بالفعل ، فالنظرة الشمولية من الحكومة باحداث طفرة عند الشباب عموماً هي نظرة خاطئة وسالبه وقول مبالغ فيه وربما تسويف ، فعين الحكمة تقول ان علينا دوماً البحث عن الشباب والفتيات المتميزين بالدراسة والاخلاق المؤترون عند جماعة الشباب وعلينا مسؤولية الاهتمام بهم ورعايتهم وتوسيع مداركهم من خلال توفير المقومات الاساسية كالالتحاق بالجامعات والتكريم ومد يد المساعدة المالية بل وتوفير فرص الالتحاق بالخارج ، ولنا تجربة نجاح رعاية محافظة عدن للطلبة النموذجيين في مدارس نموذجية خاصة وتحصلت المحافظة على مركز متقدم بنتائج العام الماضي ويقع دور على القطاع الخاص في المساعدة وتذليل الصعاب امام الطلبة النموذجيين وتقديم المساعدة للمدارس.

ارى ان الاحزاب السياسية في اليمن من مهامها الوطنية والدينية رعاية هذه الشريحة والاهتمام بها والجود لها من مال وامكانيات كشراء الكتب الجامعية واجهزة الحاسوب وتوزيعها على الطلاب والفتيات المتميزين من اجل فتح باب التنافس بين اخواننا الطلاب .

رأي

مسؤولية ولي الأمر

ابناؤنا امانة في اعناقنا هذه هي الأمانة ومبدأ العهد الذي يجب ان يكون اولياء الامور على علم بها . . هنا يجب حفظ وصيانة هذه الامانة ورعايتها ومراقبتها مراقبة واعية قائمة على التربية والتعليم والتوجيه السليم التي تكون المحصلة منها ثمرة طيبة في المستقبل ، لاشك ان كل اولياء الامور يتمنون كل الخير لابنائهم في اصلاح النفس ونمو العقل وصحة البدن ، لكن لاتكفي النيه وحدها وكذا جميع المؤسسات العملية التربوية تسعى الى التربية والتنشئة والتعليم السليم وتطمع الى خلق اجيال صالحة واعده .

وهذا مايسعى اليه الجميع أكان في الأسرة او المؤسسات التربوية والتعليمية التي تم انشاؤها على هذا الاساس بدرجة اساسية .. والملاحظ ان ابرز مشكلات تدني مستويات الطلاب والتلاميذ في بعض المدارس الموحدة والثانوية تعود الى حالة الاهمال من الطلاب أنفسهم لدروسهم وتحصيلهم العلمي من خلال اهدار معظم اوقاتهم بالتسكع في الشوارع واماكن لعب البلياردو والجيم ومقاهي الانترنت على حساب المذاكرة والتحصيل العلمي .. اضافة الى غياب دور الارشاد والتوجية والمتابعة من قبل اولياء الامور واهمال الكثير منهم بمتابعة اولادهم في البيت والمدرسة والتأكد من ذهابهم اليها .

نبيلة عبده محمد

الصداقة الحقيقية

ميسون عدنان الصادق

الصداقة الحقيقية هي السند وقت الضيق وهي العقل الذي امنحه ثقتي وهي القوة التي تحميني من ضعفي وهي البئر التي القي فيها اسراري دون خوف اوتردد هي (السترو الغطاء) عند (الأزمات والشدائد هي الاخلاص متجرداً من كل غرض او مصلحة.

والصداقة لم تعد كذلك، واصدقاء اليوم ليسوا كأصدقاء الامس وتحكي عن اصدقاء خانوا امانة الصداقة وصديقات خطفن ازواج صديقاتهن فهل نقول : وداعاً للصداقة وداعاً أيها الاصدقاء؟ !.

فالصداقة نوع من المشاركة الوجدانية الفعلية بين اثنين بحيث تتعدى حدود القول الى الفعل فعندما يشارك الصديق همومه واحلامه يصبح للصداقة معنى جميل وهادف في الحياة ورغم ايماني المطلق بأن الصديق هو مرآة صديقة فإني اتحفظ على الامور الخاصة جداً التي لا احب ان يعرفها احد غيري وليس للصداقة دخل فيها وغدر الاصدقاء مثل غدر الحبيب كله الم وكلما كنا حريصين في صداقتنا مبتعدين عن الخصوصيات في هذه الصداقة كلما دامت واستقرت الصداقة اختيار والصداقة عطاء متبادل بلاحدود بين شخصين او مجموعة منسجمة ومتآلفة من الاصدقاء ولذلك كان من الصعب ان أجد صديقاً يدرك هذا المفهوم للصداقة وغالياً ماكنت افاجأ بخداع من اتخدهم اصدقاء لذلك اصبحت حريصة على ألا انتقل في تعاملاتي مع من اعرفهم من مرحلة المعرفة او الزمالة الى مرحلة الصداقة فلا يحصل على هذه الصفة الامن يستحقها بالفعل .

في الصداقة ارفض الشخص الاناني والكذاب فاذا كانت هذه سمته فهو سيكون عبئاً على صديقة وربما يضره وهذا الشخص الذي تعود على الاخر دون العطاء يخل بابسط مبادئ الصداقة ومعه ينعدم الامان وتزول الثقة وهو لايمكن ان يصون صداقته بل يعتبر خطراً على من يصادقهم .

وحتى الاطفال الذين يكونون علاقات صداقة مع اطفال اخرين يبدو اداؤهم الدراسي أفضل من غيرهم من الذين حرموا من نعمة وجود الاصدقاء في حياتهم ، والبحث عن صديق لايأتي الا عندما يكون الانسان نفسه صديقاً وفياً فالعلاقات الانسانية ذات اتجاهين دائماً ولاتستطيع العلاقات الزوجية او العلاقات داخل محيط الاسرة ان تشبع احتياجات الانسان العاطفية توفرها له علاقاته بأصدقائه بمعنى ان اي علاقة اخرى مهما كانت اهميتها في حياتنا لن تغنينا عن حاجتنا للاصدقاء .

ان المدة المطلوبة لبناء علاقة صداقة ناضجة قد يستغرق الامر مدة لاتقل عن ثلاث سنوات حتى يكتشف الانسان ما اذا كانت هذه العلاقة التي تجمعه بشخص آخر علاقة صداقة ام لا !!.

اننا قد نكون اصدقاء في اي مكان نتردد عليه في العمل وفي دار العبادة اوبين الجيران ولكن من الخطأ الفادح ان ندفع علاقات التعارف العابرة الى درجة الصداقة الحميمة فلابد من اكتشاف وتطوير هذه العلاقات على مهل ومن المستحب هنا ان يتعامل الانسان مع علاقات الصداقة الناشئة او العابرة معاملة بقدر اهميتها دون ان يضفي عليها اي مسميات تفوق حجمها الحقيقي وعموماً هذه العلاقات لاتقل عن غيرها في ادخال السعادة على نفس الانسان ولكن لابد من تسمية الاشياء بمسمياتها فالمعارف ليسوا والأصدقاء العاديون ليسوا اصدقاء كالأصدقاء المقربين .

فالشخص العادي لديه في المتوسط صديق اوصديقان حميمان اما الباقون فيندرجون تحت قائمة الصداقات المؤقتة او المعارف .

ومضة

الشخصية المثلى

- اكثر الناس يعتقدون ان الشخصية تعني الشجاعة لكن الشخصية هي تلك الصفات التي تميزك عن بقية الناس .

- وقد يقول بعض الناس عن شخص انه صاحب شخصية ممتازة يعرف ما يريد ويحققه لنفسه ، ولكن هذا الانسان الذي تجاوز به طموحه الحد المقبول ليس لديه وقت يصقل به نفسه ويزيدها ثقافة ، غير مهتم لشيء سوى جني المكاسب على حساب الاخرين من غير اعتبار او تقدير للاساليب التي يتبعها في ذلك الجني .

- هناك نوع آخر جيد من الشخصية نلمسه عند اصحاب النفس الهادئة الوادعه .. وخصائص هذا النوع اللطف والعلم والتواضع والاطمئنان وعدم التطفل وهي صفات لانجدها الا في الانسان الذي يعرف نفسه ويعرف أقرانه حق المعرفة .

- وعامة الجنس البشري تحب بالغريزه القوة واللطف والجمال ولكنها لاتحب الادمعة ! والواقع ان الناس كلهم متفقون على ان الخصائص الاولى مرغوب فيها اكثر ، ولكن قليلون اولئك الذين يتفقون على ان التفكير امر مرغوب فيه .

- اما الصفات الهامة في الشخصية الى جانب الشجاعة هي القدرة على تحمل المشاق والقوة وتركيز الانتباه في اية مسألة وبعد النظر والابداع ، وروح المخاطرة وصدق الحكم على الاشياء ، فالعيش الغني بالاحتبار المقتنع صاحبه بأنه يعمل بما تفرضه عليه مبادئه هو الميزة الحقيقية للشخصية الممتعة في الرفعة .

ولو انصف الناس لقيموا الاشخاص بمقدار كفاحهم لابمقدار فشلهم ونجاحهم .

فاطمة علي حسين